



انظر في هذا الدرس

- ازدهار عدد من المُدُن العُمانية في فترة ظهور الإسلام.
- قيام المُدُن العُمانية بأدوار حضارية مهمة.

ازدهر في فترة ظهور الإسلام عددٌ من المُدُن العُمانية الواقعة في المناطق الخصبة والواحات، وعلى مُسَرِّق القوافل البرية، والموانئ التجارية، وقد كان لهذه المدن دور مهم في التاريخ العُماني (الشكل ٤).



(٤) بعض المدن العُمانية التي ازدهرت في فترة ظهور الإسلام

تُعدُّ مرباط في فترة ظهور الإسلام ميناءً مشهورًا يربط عُمان بـموانئ شبه الجزيرة العربية والهند والسند والصين وشرقي إفريقيا (الشكل ٧)، حيث نشطت فيها تجارة اللبان والخيول، كما كان يقام بالقرب منها سوقٌ سنويٌّ يُعرف بسوق المُحدر.



الشكل (٧) الموانئ العمانية قديمًا

بالاستعانة بالخرائط الشكل (٧)، أجب عن الأسئلة الآتية:

- أوضح أهمية مدينة مرباط قديمًا.
- موقع استراتيجي حيث يطل على بحر العرب الذي يفتح على جبهة الاتصال البحري مع الحضارات القديمة

٢. أحرِّدْ على الخريطة المناطق والدول التي كانت لمرباط علاقات تجارية معها.

دبا مدينة عُمانية قديمة ولها ميناء مشهور منذ فترة ما قبل الإسلام، وقد اشتهرت بسوقها السنوي الذي كان يقصده التجار من مناطق مختلفة، وهي من أوائل الثَّدُن العمانية التي دخل عليها من الإسلام، ومن أبرز شخصياتها التاريخية القاضي كعب بن سور، والقائد الشُّهْلَب بن أبي صفرة.

كان سوق دبا السنوي يأتيه التجار من السند والهند والصين. في ضوء هذه العبارة، وبالاستعانة بالخرائط في الشكل (٧)، أجب عن الأسئلة الآتية:

عمان

- يحدُّ مدينة دبا من جهة الشرق بحر ..
- أوضح أهمية سوق دبا.

أهمية سوق دبا هو من أهم الأسواق المشهورة في الجاهلية، كان التجار يأتوه من كل مكان، حيث كانت دبا عاصمة المنطقة المعروفة حاليًا باسم الإمارات وعمان في هذا الوقت، حيث شهرة واسعة وهو من أكثر المناطق ازدهارًا، كما يحتوي السوق على مختلف العواد نهلاكية كالمنوسات والبخور والظهور والحلي والفخاريات ومواد استهلاكية مختلفة.

تُعدُّ مدينة نُوام/نوام بوابة عُمان الشمالية، وهي واحدة زراعية خصبة تقع على طُرُق التجارة البرية التي كانت تربط عُمان بشبه الجزيرة العربية، وبعد ظهور الإسلام أصبحت هذه المدينة العريقة إحدى الثَّدُن الرئيسية في عُمان.

شخصية تاريخية عُمانية

المهلب بن أبي صفرة: كان أحد قادة المسلمين في نشر الإسلام بمنطقة وسط آسيا، توفي عام ٨٢ هـ، وهو ابن الصحابي أبي صفرة الأزدي.